عدن ستتعافى بسواعد محافظها «لملس» وبأبنائها المخلصين

مريم محمد الداحمة

من خلال متابعتي للوضع الراهن في المحافظات المحررة، وبالأخص عدن، لم أجد أي خطوة سليمة انتشلت عدن من موجات الغرق المتصادمة واحدة تلو الأخرى إلى شاطئ الأمان؛ بل إن الفساد مستمر بكل وضوح وبصورة علنية في جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والمنشآت الحكومية، لم تحرك الشرعية ساكنا فيما تراه ويحدث أمامها، بل إن هناك ثرثرات إعلامية تقوم بها ومشاريع تنمية وهمية تدّعيها.

في تقديري الشخصي إن الشرعية أصبحت في تخبط سياسي لم تفلح في تنفيذ أي مشاريع عند المستوى المطلوب.

اقتصاد بلادنا أصبح متدهورًا، إضافة إلى الطامة الكبرى وهي تدهور العملة المحلية وغيرها...

أملنا بالحكومة الشرعية عائم في أعماق البحار وليس أمامه سوى خيارين لا ثالث لهما، الغرق أو النجاة.

أملنا الوحيد – بعد الله – هو محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، فمنذ وصوله من المملكة العربية السعودية إلى أرض الوطن وهو يعمل دون كلل أو ملل، والمواطنون يستبشرون خيرًا من خلال المشاريع والمخططات التي يقوم بها منذ مباشرة مهام عمله، وآخر إجراءاته التي قام بها هي إقالة مدراء مديريات عدن واستبدالهم بمدراء آخرين وهذه الخطوة ليس خطوة سهلة ولم يتجرأ أحد أن يقدم عليها، وباعتقادي إن قرار إقالة مدراء المديريات قرار صائب بكل المقاييس ويصب في مصلحة عدن.

عدن لا تريد أي فاسد وناهب، نريد بناء وطن ونريد تخليص عدن من مستنقع الفساد الواقعة فيه والذي تديره الحكومة الشرعية، حتى يتسنى لها النهب بطريقة كلاسيكية دون الخوض في صراعات نفسية فيما بينها البين.

زمانك راح يالمعيوب ولملس مجدد الجنوب

عبدالله الصاصي

النطيحة والمتردية ليس لها مكان في وطني، هكذا هم الرجال الأوفياء، شعارهم البحث عن الشهم الهمام ووضعه في مكانه المناسب، التجديد الحاصل اليوم في ثغر الجنوب العربي على يد مجدد النهضة الجنوبية الرمز الجنوبي محافظ عدن أحمد لملس أعاد شعاع الأمل في نفوس وأرواح أرهقتها قسوة الأفاكين المحتالين من رموز الشرعية الهالكة الجاثمين على الكراسي الدوارة لسنوات ليس لهم همّ غير السلب والنهب لأموال الموظفين والعمال والسيطرة على الموارد والدعم الخارجي والداخلي والمنظمات الداعمة لشعب الجنوب وطبيعته المتواضعة في الاعتماد على الراتب الشهري وترشيده في تغطية مصاريف الأسرة لمدة الشهر لم يكن في الحسبان أن يأتي يوم يتم فيه السطو على هذا الفتات في زمن الغلاء الفاحش وارتفاع الأسعار في كل ساعة.

القرارات الشجاعة التي اتخذها محافظنا الجديد – حفظه الله ورعاه – في إبعاد الفاسدين لا شك ستتبعها قرارات أخرى تصل إلى كل وكر حاو للفساد، هذا ما سيلامسه المواطن العدني خلال أسابيع لا شهور، وهذا ما قاله المحافظ متى ما تظافرت الجهود من الجميع في المساعدة في كشف بؤر الفساد واجتثاثه ومحاسبة كل الفاسدين ومن استلموا أموالا لتنفيذ مشاريع باسم المواطن ولم ينفذوها، وما خفي أعظم من المشاريع الوهمية على الورق وبختومات نافذين تمرر وكأنها حقيقية من خلال الدبلجة والرسومات، كل ذلك يجري بخطى متسارعة حتى الوصول واستلام المخصص وإيداعه في حساباتهم الخاصة، هكذا جرت العادة لسنوات وأنا هنا في ظل هذا الحراك الذي أحدثه المحافظ لملس وتفاعل معه الجمهور الجنوبي وأيده أن عليه التشديد الصارم على جهاز الرقابة والمحاسبة واختيار العناصر النزيهة والشجاعة التي لا تهاب ومستعدة لمواجهة الفاسدين وجها لوجه وفضحهم أمام الملأ وبعدها اقتيادهم ومحاسبتهم أمام القضاء لينالوا عقابهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه النصب والاحتيال واستغلال المنصب لنهب المال العام والخاص.

تحياتي لمجدد النهضة الجنوبية المحافظ أحمد حامد لملس ودعواتنا له بالتوفيق من الله في اختيار العناصر النزيهة المواكبة لهذه المرحلة الحرجة في تاريخ الجنوب العربي والأخذ على يد الظالم الفاسد ومحاسبته وفقكم الله وثبت خطاكم لخدمة هذا الوطن فعيوننا شاخصة وآذاننا صاغية لقراراتكم الحكيمة في الأيام القادمة التي لا شك ستكون مؤلمة لقوى الشر مثلجة لقلوب المقهورين الصابرين.

ما هكذا يُعامل الأبطال!

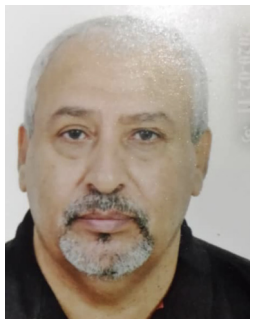

كمال باوزير

هناك تجاهل وغبن يُمارس ضد أبطال كانوا ولا زالوا صناديد هذا الوطن الذي تنكر لهم.

لقد كان أولئك الأبطال في حقب زمنية متفاوتة عونا للسياسيين وكانوا هم الضحية في كل الأوقات ليس لشيء وإنما لتنفيذ أوامر القادة السياسيين والعسكريين الذين تنكروا لهم.

فمنذ أشهر والأبطال العسكريون معتصمون بطريقة حضارية أمام مقر التحالف ولم يلتفت إليهم أحد. لم يقطعوا طريقا ولم يقتحموا مؤسسة ولم يتلفظوا بكلمات خارجة عن أدبيات أخلاقهم العسكرية والثقافية التي تربوا عليها.. فمنهم نسور الجو ومنهم قادة ميدانيون ومنهم قادة بحرية ومدفعية ساحلية ومدربون على مختلف أنواع الأسلحة وخريجو أرقى الكليات العسكرية؛ لكنهم لم يتباهوا بما كانوا يقدمونه في سبيل هذا الوطن، وجل مطلبهم توفير رواتبهم، وهذا حق من حقوقهم وليس استجداء من أحد.

فإن لم تستطيعوا رفع القبعات لهم أو تكريمهم لما قدموه أو بذلوه، فاطلقوا رواتبهم التي لا تساوي ربع أو سدس أو عشر رواتبكم! عيب على الحكومة أن تعامل أبطالها مثل معاملتكم، وما مناصبكم ومكانتكم إلا على رؤوس هؤلاء الأبطال، فاخجلوا قليلا، ما هكذا يُعامل الأبطال!

سيبقى مطلبنا (وطن)

عادل العبيدي

مهما أوجعتمونا وعذبتمونا بالتلاعب بحقوقنا وحرماننا منها إلا إنكم لن تستطيعوا أن تلغوا من عقولنا وأفكارنا ومشاعرنا شيئًا اسمه وطن وسيبقى مطلبنا وطن.

هذا ما يحدث حاليا في الرياض بين ما تسمى الشرعية المسيطر عليها الإخوان وبين الانتقالي الجنوبي المفوض شعبيا من الجنوبيين تفويضا نضاليا من أجل استعادة دولتهم، وبما أن كل طرف قد وضع ووضح حقيقة سياسته على طاولة اتفاق الرياض أمام المجتمعين الإقليمي والدولي فإن هذا الطرح قد جعل الطرفان يتفاوضان تفاوضا شرسا، كل طرف يريد أن يتماشى تنفيذ اتفاق الرياض حسب أهداف سياسته ليظفر باعتراف المجتمعين الإقليمي والدولي اللذان سيكونان سندا لشرعية المنتصر منهما في تفاوضه .

الواقع المعاش والملاحظ في الجنوب، وهذا قد فطنته كافة فئات الشعب الجنوبي، أن الحكومة اليمنية تحاول إظهار أن جميع القضايا المعقدة في الجنوب هي قضايا حقوقية وخدمية ومن السهل حلها في إطار الدولة الواحدة ولا مانع عندهم من أن تشكل الحكومة الجديدة من خليط من الشماليين والجنوبيين هكذا عفويا، المهم عندهم أن لا تظهر بمظهر المناصفة بين الشمال والجنوب حتى يتمكنوا من إعادة سيطرتهم واحتلالهم للجنوب مرة أخرى وباعتماد إقليمي ودولي .

الانتقالي الجنوبي هو الآخر لم يفصح بالمعنى الصريح في تفاوضه أنه يسعى إلى استعادة دولة الجنوب المستقلة ، لكنه يظهر ذلك عن طريق إصراره أن تكون الحكومة الجديدة المشكلة بينه وبين الحكومة اليمنية هي حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب ، وكذلك إصراره أن يكون هو من يدير إدارة المحافظات الجنوبية وإصلاح الأوضاع الخدمية فيها .

هذا الصراع المحتدم بين الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية في الرياض يحاول أن ينقل ظلاله إلى الجنوب من خلال استمرار ما تسمى الشرعية تعطيل كل شيء في الجنوب وجعل شرها يصل إلى كل شخص وإلى كل أسرة ، وما تعسفها المتعمد من منع وضياع وانتقاص وحرمان الذي يلحق بالعسكريين والمعلمين ومختلف فئات الشعب الجنوبي ليخرج كل منهما للمطالبة بحقوقه وخدماته إلا لكي يبدوا وكأنهم يطالبون بمطالب حقوقية وخدمية فقط .

من جانبنا نحن وبمختلف شرائحنا الجنوبية يجب أن ندعم دعوة المحافظ لملس فيما يحدثه من تغييرات إدارية لإصلاح حال عدن وخدماتها والوقوف بقوة إلى جانبه ، وألا نخاف من تأويلات الحكومة اليمنية في خروجنا للمطالبة بحقوقنا ، المهم أن يكون ذلك وفق خطوات تنسيقية مع قادة الانتقالي ليتوحد المطلب بين مختلف فئات الشارع الجنوبي المطالبة بحقوقها وخدماتها مع الوفد المفاوض في الرياض ومع إصلاحات المحافظ لملس المكمن فيهما أن مطلبنا الأساسي هو وطن وأنهم مهما أوجعونا بحقوقنا وخدماتنا سيبقى مطلبنا وطن جنوبي مستقل.

حقوق وخدمات المواطنين الجنوبيين تتعرض لحروب ممنهجة منظمة إجرامية

عبدالكريم النعوي

كل الحقوق والخدمات العامة، الخاصة بالمواطنين الجنوبيين، التي يجب أن توفرها الدولة للمواطنين باستمرار وبصورة منتظمة دون نقصان أو تأخير كالمرتبات والعلاوات والكهرباء والمياه والدواء والعلاج والأمن والعدل وغيرها من الضروريات التي بمجملها تشكل المنظومة الرئيسية التي ترتكز عليها حياة المواطنين لكي يعيشوا حياة طبيعية كسائر المجتمعات في العالم، صارت تتعرض لحروب مختلفة وتخريب وتدمير ونهب وتلاعب وتحايل وانتقاص من قبل ما تسمى بسلطات الحكومة الشرعية اليمنية المسيطرة عليها مليشيات الإخوان اليمنية الإرهابية المتطرفة، حيث نجد مواطني مناطق الضالع وكرش وأبين وشبوة الجنوبيين يتعرضون لحروب مسلحة مستمرة ويتعرض أيضا مواطنو هذه المناطق وكل مواطني الجنوب إلى حروب قطع المعاشات ورفع أسعار المواد التجارية الغذائية والدوائية والكمالية ومواد البناء وغيرها وكذا حرب تدمير وتخريب خدمات الكهرباء والمياه والنظافة وحرب تخريب الأمن والقضاء وتعطيل القوانين، أي بالمختصر الشديد المفيد: إن حكومة مليشيات الإخونج اليمنية الإرهابية تمارس عكس مهامها وواجباتها الحقيقية ضد شعب الجنوب هادفة إما لاحتلال الجنوب وإما لقتل الشعب الجنوبي عن بكرة أبيه، والأدلة والبراهين كثيرة وواضحة وملموسة أبرزها الحرب المسلحة في أبين وحرمان الموظفين المدنيين والعسكريين الجنوبيين من معاشاتهم الشهرية وافتعال رفع الأسعار لكافة المواد والسلع التجارية في الجنوب دون الشمال وتزويد توأمها المليشيات الحوثية بالأسلحة والعربات والأموال والتواطؤ معها وتسليمها مناطق الشمال طوعا دون مواجهة وتوجيه الحرب ضد الجنوب وهذا ما هو حاصل حاليا فعلا.

ولا ننسى أيضا بأن حكومة الإخونج الشمالية الإرهابية أيضا تشن أشد حرب ضد الجنوبيين تتمثل في حرمانهم من مواد الإغاثة الغذائية والدوائية والنقدية المقدمة من قبل المنظمات الدولية والعربية ويحصل عليها بانتقائية الإخونج المجرمين المتطرفين فقط .

إن الحروب التي تنفذها مليشيات الإخونج اليمنية ضد شعب الجنوب كثيرة ومتعددة ومستمرة تهدف إلى إبادة شعب الجنوب بأسره واحتلال وطنه مما يفرض على أبناء الجنوب الأحرار جميعا الدفاع عن ذاتهم وحماية وطنهم من أطماع وأحلام وأوهام الإخونجيين المجرمين الذي يشكل بقاؤهم خطرا على الأمة العربية والإسلامية وعلى المجتمع الدولي بشكل عام.

وهذا يستدعي من كافة قوى العالم الخيرة الوقوف بقوة وحزم في وجه قوى الإرهاب هذه واجتثاثها من الوجود نهائيا ليعيش العالم حياته بأمن واستقرار وطمأنينة.